

طلبة وأطفال يثرون معرفتهم بعلوم الفضاء





دبي: يمامة بدوان

شهد اليوم الثالث من المؤتمر الدولي للفضاء 2021، توافد المئات من طلبة الجامعات والمدارس والأطفال، للإطلاع على منصات الدول المشاركة بأحدث التقنيات والمشاريع الفضائية، من أجل إثراء معرفتهم بالعلوم والتكنولوجيا الحديثة.

وأبدى أغلبية الطلبة اهتماماً بمشاريع محددة، منها منصة مشروع الإمارات لاستكشاف المريخ «مسبار الأمل» و«ناسا» و«القبة السوداء»، بينما عمد الأطفال إلى الوقوف مطولاً أمام شاشات كبيرة، تعرض مهمة الرواد الإماراتيين، التي نالت إعجابهم، ودفعتهم لطرح الكثير من الأسئلة على مهندسي المركز.

الطفل خالد، ذو السنوات الست، تسمّر أمام شاشة تعرض مقطعات من مهمة هزاع المنصوري على متن المحطة الدولية، في منصة مركز محمد بن راشد للفضاء، حيث قال إن شغفه بأن يصبح رائد فضاء بالمستقبل بدأ منذ رؤيته لأول إماراتي يذهب للمحطة الدولية، رافعاً علم الدولة بكل شموخ.

وأضاف أنه طلب من والدته اصطحابه للمعرض، لمشاهدة منصة «مسبار الأمل» أيضاً، كونه تابع لحظات وصوله للمدار مطلع العام الجاري برفقة أسرته، بهدف التعلم أكثر عن المشروع.

كذلك الحال بالنسبة لعدد من الطالبات، اللاتي أبدين اهتمامهن بالتعلم عن طريق التجربة والاستنتاج، لإثراء ثقافتهن في العلوم، والتكنولوجيا، والفضاء، حيث أوضحت الطالبة قمر شاهد، سنة رابعة هندسة معمارية، أن التعلم من قرب لمهام الإمارات للفضاء، يزيد شغفها في المجال الحيوي، الذي أصبح يتهافت عليه الطلبة للتخصص في مختلف قطاعاته.

أما زميلتها دينا علاء عابد، فأكدت أن التجربة التي خاضتها في القبة السوداء، مكنتها من رؤية الكواكب والنجوم بكل وضوح، وهو ما يجعلها تفكر في التعمق أكثر في دراسة الفضاء وعلومه المتنوعة

وتابعت أن منصة مركز محمد بن راشد للفضاء وفرت لها تجربة الإطلاع على التجارب التي خاضها أول رائد فضاء إماراتي وعربي على متن المحطة الدولية

كذلك الحال بالنسبة للطالبة نور غياث، التي أوضحت أن منصات الدول المشاركة في المعرض، توفر للطلبة والمهتمين الكثير من البرامج التثقيفية في الذكاء الاصطناعي، والتصميم الثلاثي الأبعاد للمركبات الفضائية وأدوات الاستكشاف للكواكب

بينما أكدت الطالبة رحمة مبارز، أن أهمية المعرض تكمن في القرب من المشاريع الحقيقية للدول، التي جعلتها تتبوأ مكانة مرموقة عالمياً في استكشاف الفضاء، معبرة عن فخرها بأن الإمارات من أوائل هذه الدول التي لديها واستراتيجية للوصول إلى أبعد من المريخ، وآخرها كان الإعلان عن استكشاف كوكب الزهرة وغيره

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024